

حِفْظُ الْوَقْتِ

عِنْدَ السَّلَفِ

قال ابن حجر رحمه الله:

إنني لأتعجب ممن يجلس
خالياً عن الاشتغال!

الجواهر والدرر (1/170)

قال أبو الوليد الباجي:

إذا كنت أعلم يقيناً
بأن جميع حياتي كساعة فلم لا أكون
ضئلاً بها وأجعلها في صلاح وطاعة
(تريب المدارك (8/125))

قال سليمان الداراني رحمه الله:

(لو لم يبك العاقل فيما بقي من عمره إلا
على لذة ما فاتته من الطاعة فما مضى
كان ينبغي له أن يبكيه حتى يموت)
(حلية الأولياء (9/275))

قال الوزير بن هبيرة رحمه الله:

والوقت أنفس ما عنيت بحفظه
وأراه أسهل ما عليك يضيع
(ذيل طبقات الحنابلة (1/281))

قال ابن عقيل رحمه الله:

(إنني لا يحل لي أن أضيع ساعة من عمري، حتى إذا تعطل لساني عن
مذاكرة ومناظرة، وبصري عن مطالعة، أعملت فكري في حالة
راحتي وأنا مستطرح، فلا أنهض إلا وقد خطر لي ما أسطره)
(ذيل طبقات الحنابلة (1/145))

كان الخليل بن أحمد الفراهيدي رحمه الله يقول:

(أثقل الساعات علي: ساعة أكل فيها)

الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه لأبي هلال العسكري ص 87

قال ابن القيم رحمه الله:

(إضاعة الوقت أشد من الموت. لأن إضاعة الوقت
تقطعك عن الله والدار الآخرة والموت يقطعك عن
الدنيا وأهلها)

الفوائد / ص 44

قال ابن الجوزي رحمه الله:

يا من أنفاسه محفوظة، وأعماله
ملحوظة أينفق العمر النفيس في نيل
الهوى الخسيس؟!

المدحش (ص 553)

جاء في وصية الإمام الموفق ابن
قدامة طيب الله روحه ما لفظه:

فاغتتم رحمك الله حياتك النفيسة،
واحتفظ بأوقاتك العزيزة، واعلم أن مدة
حياتك محدودة، وأنفاسك معدودة، فكل
نفس ينقص به جزء منك، والعمر كله
قصير، والباقي منه هو اليسير، وكل جزء
منه جوهرة نفيسة لا عدل لها ولا خلف
منها، فإن بهذه الحياة اليسيرة خلود الأبد
في النعيم، أو العذاب الأليم

[شرح منظومة الآداب: للسفاريني الحنبلي، 2/351]



ميراث النبأ

جميع الحقوق محفوظة